

مقّمة المحقق

الحمد لله، والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف أنبيائه محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين^٨.

فنظراً إلى أن الكتب الدراسية القيّمة في الحوزة العلميّة كانت محور الأبحاث والدروس في الحوزات العلميّة، وأن كبار العلماء ونوابغهم إنهم اتسّموا ذرى المجد وتسلقوا الدّرجات العلميّة الرّفيعة بدراسة هذه الكتب وأمثالها وحيث إنّ إخراج هذه الكتب لم يكن على الوجه المناسب للكتب الدّراسية ورغم ذلك فقد بقيت على حالها دون إيجاد البديل، لذا فقد ارتأينا أن نقوم بإعادة إخراجها بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليه الكتب الدّراسيّة، بابرار عناوين المطالب العلميّة بشكل يساوق نوع المطلب وأهميّته داخل المتن - بوضع بعض العناوين وترقيم بعض المطالب و... - الأمر الذي يسرّ على الطالب فهم الموادّ العلميّة التي يحتويها الكتاب، بأقلّ جهد، وأسرع وقت، وكذلك أعان المدرّس على إيصال المادّة إلى الطلبة دون عناء.

وقد ابتدأنا عملنا هذا بكتاب الرّوضة البهيّة الذي لم يخلُ ترتيبه من المشقّة باعتباره باكورة المشروع؛ وأكملناه حيث طبع.

وبعد ذلك، ألحقنا به كتاب كفاية الاصول للمحقّق الخراساني +، أستاذ علماء الإماميّة في القرن الرابع عشر، وبحر العلم الفيّاض، فأكملناه بالأسلوب نفسه.

وبعد ذلك، ألحقنا به كتاب المكاسب للشيخ الاعظم استاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ مرتضى الانصاري + الذي لم يخلُ ترتيبه من المشقّة باعتباره بحراً من المطالب الدّقيقة والاسرار والاقوال التي قد يبلغ الى ثمانية عشر قولاً فأكملناه بنفس الاسلوب.

وقد طابقتنا متن الكتاب مع النسخ المحقّقة والمطبوعة، وسعينا جاهدين ليكون جاهزاً

٨..... كتاب المكاسب ج ١
للطبعة الأولى، ويسرني أن أوضع بين أيديكم المجلد الأول منه، وسأكون ممتناً لو تفضّلتُم
بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حوله، لكي نأخذها بنظر الاعتبار في الطبعة اللاحقة.
نسأل الباري سبحانه أن يعجّل في فرج صاحب هذه الثورة #، ليحقّق آمال الأنبياء و
الأوصياء. إنّه سميع مجيب.

٢٢ من الشهر شهر يور ١٣٧٨ هـ . ش
الموافق لرمضان المبارك ١٤٣١ هـ . ق >
قم المقدّسة
مسلم قلى پور الجيلانى